



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية

إعداد

أ/ محمد بن مسفر محمد الغامدي

باحث ماجستير - قسم المناهج وطرق
التدريس

كلية التربية - جامعة الباحة

د/ عبد الخالق بن هجاد عمر الغامدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك
كلية التربية - جامعة الباحة

تاريخ قبول النشر: ٢٨ مايو ٢٠٢٥ م

تاريخ استلام البحث ٤ مايو ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدفت الدِّراسة إلى تحديد درجة الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم، وتحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بها، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي تُعزى للخبرة العملية والمؤهل العلمي والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية، وتكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة المخواة عددها (٤٦٩) معلماً، وأتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة من (٣٣) عبارة تكوّنت من محورين: الممارسات، والاحتياجات تقيس ثلاثة مجالات: تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات التعلم التفاعلية الداعمة للطالب، والتقييم، وتم التأكد من صدق أداة الدِّراسة وثباتها. وتوصلت الدِّراسة الى أن درجة الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية بدرجة متوسطة، بلغ متوسطها الحسابي (٢.٨٩)، وظهرت للأبعاد أيضاً بدرجات متوسطة على ترتيبها (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقييم). كما تبين أن درجة تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية بدرجة عالية، بلغ متوسطها الحسابي (٣.٩٥) على الترتيب (الاحتياجات بمجال التخطيط للوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات التعلم والتقييم) وأوصت الدِّراسة بالعمل على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتنمية الممارسات المهنية بالمجالات التي كشفت عنها الدِّراسة بوجود احتياج عالي للتدريب.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المهنية - الاحتياجات التدريبية - معلمي المرحلة الثانوية

- محافظة المخواة - معايير الرخصة المهنية.

Training needs related to the professional practices of secondary school teachers in Al-Mokhwah Governorate according to the professional license standards

**Dr. Abdul Khaliq bin Hijad Omar Al-Ghamdi
Mohammed bin Musfir Mohammed Al-Ghamdi**

Abstract

The study aimed to determine the degree of professional practices of secondary school teachers in Al-Mokhwah Governorate according to the professional license standards from their point of view and to identify the associated training needs. The study community consisted of all secondary school teachers in Al-Mokhwah Governorate, numbering (469) teachers. The study followed the descriptive survey approach, using a questionnaire of (33) statements consisting of two axes: practices, and needs measuring three areas: planning and implementing study units and activities, preparing interactive learning environments that support the student, and evaluation. The validity and reliability of the study tool were verified. The study concluded that the degree of professional practices was moderate, with a mean of (2.89), and the dimensions also appeared to moderate degrees in their order (planning and implementing study units and activities, creating interactive and supportive learning environments for the student, and evaluation). It also showed that the degree of identifying training needs was high, with a mean of (3.95) in order (needs in planning and implementing study units and activities, creating learning environments, and evaluation). It recommended training teachers during service to develop professional practices in areas the study revealed as having a high need for training.

Keywords: Professional practices - Training needs - Secondary school teachers - Al-Mokhwah Governorate - Professional license standards

مقدمة الدراسة:

تعتبر المدارس المؤسسات الرئيسية التي يتم من خلالها توفير المتطلبات الأساسية لضمان نجاح العملية التعليمية؛ لذلك يلزم تلمس الاحتياجات التدريبية الخاصة للقائمين على العملية التعليمية والتدريسية. حيث أنّ برامج إعداد المعلم قبل الخدمة مهما كانت مخرجاتها جيدة، إلا أنها ليست كافية لمعلم اليوم؛ للقيام بمهامه بنجاح، فالممارسات المهنية للمعلمين شأنها شأن أي نشاط مهني آخر يتأثر بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية الأمر الذي يتطلب من المعلم أن يطور مفاهيمه المهنية ويجدد أساليبه التدريسية بصورة مستمرة (الأمير وعسيري، ٢٠٢١).

لذلك عملت المملكة العربية السعودية على حفز البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على الإستراتيجيات التدريسية المطوّرة، بمدخل تمهين المعلمين وحصولهم على الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس من خلال دراسة هيئة تقويم التعليم والتدريب النظام التعليمي السعودي، ورؤيته المستقبلية مع تشخيص الواقع الحالي للتعليم والمعلمين وما طرأ عليه، وطوّرت معايير للرخصة المهنية. كما أعدّت اختبار الرخص المهنية الذي يُعد اجتيازه أحد متطلبات الحصول على الرخصة المهنية، يقيس جانب تربوي عام يشترك فيه جميع المعلمين، أما الجزء الثاني فهو اختبار تخصصي يتناول مفاهيم التخصص وبنيتة؛ وذلك سعياً لضمان جودة التعليم المقدّمة للطلاب وتحسين تعلّمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدّمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدّمهم المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١، ص ٣).

نجد أنه يزيد التركيز على التنمية المهنية التخصصية لمعلمي المرحلة الثانوية بدرجة أعلى من الممارسات المهنية والتدريسية مقارنة ببرامج التنمية المهنية لمعلمي المراحل الأخرى؛ لأهمية هذه المرحلة إذ أنها بوابة الحياة الجامعية للطلاب، وبالتالي يُعوّل على المعلم أن يُهيئ طلابه لمواصلة التعليم الجامعي (الشريف، ٢٠٢٢، ص ١٥٧).

كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات على أهمية تدريب وتحديد احتياجاتهم لتطوير أدائهم مهنيّاً؛ لرفع درجة إتقانهم للمهارات الأساسية (الخثعمي، ٢٠٢٢؛ حامضي، ٢٠٢٢؛ الزهراني، ٢٠٢٢؛ الرفادي والجراري، ٢٠٢١؛ جوهر والصاديق، ٢٠٢١؛ طه، ٢٠١٩؛ مسعود، ٢٠١٩؛ الباز، ٢٠١٨؛ الكثيري، ٢٠١٨؛ قنديل، ٢٠٠٩).

في ضوء ذلك استفادت المملكة العربية السعودية من أفضل الممارسات المحلية والدولية في مجال المعايير المهنية للمعلمين؛ وذلك لبناء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، لتجويد التعليم وتحسين مخرجاته، وقد صدر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير لكافة التخصصات بمراحل التعليم العام؛ لرفع جودة أداء المعلمين وتحسين مهاراتهم، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المطلوبة للانضمام لمهنة التعليم، وأداء هذه المهنة على الوجه المطلوب (حمدي والشهراني، ٢٠٢١، ص ٤١٠).

مشكلة الدراسة:

بحسب نتائج عدة دراسات أكدت على وجود معوقات في طريق تحقيق معايير الرخصة المهنية للمعلمين لأهدافها المنشودة، ومن هذه الدراسات (الغبر، ٢٠٢٠؛ الشهراني والعلي، ٢٠٢٢؛ المطيري، ٢٠٢٢؛ مديني والكثيري، ٢٠٢٢؛ الوادعي والقحطاني، ٢٠٢١). وفي ضوء ما أورده برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) أحد برامج رؤية (٢٠٣٠) من تقييم للوضع الراهن للتعليم في المملكة العربية السعودية أظهر تفاوتاً في مستوى اهتمام المعلمين بتطوير أدائهم لعدة أسباب منها مستوى تقييم أداء المعلمين، ومستوى جودة برامج إعداد المعلمين، ومحدودية خيارات التطوير المهني، وتعزيز القيم وغرسها. إضافة لإقرار مبادرة "المراجعة وتحديث معايير تقويم أداء المعلمين وتضمين التغييرات في طرق التدريس والمناهج وجودة تطبيقها بأداء المعلم" (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود احتياج كبير لتنمية الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية ومنها دراسة كل العتيبي (٢٠٢٢) والخنعمي (٢٠٢٢) والشهراني (٢٠٢٢) والغزوي (٢٠٢١) وقنديل (٢٠٠٩)، كما أكدت نتائج دراسات أخرى مثل (عبد العزيز، ٢٠٢٠؛ الغبر، ٢٠٢٠؛ الوادعي والقحطاني، ٢٠٢١؛ اللهبي والشامخ، ٢٠٢٠)، على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ لتحقيق معايير الرخص المهنية وتقديم برامج وأدوات متعددة لرفع مستوى المعلمين في ضوءها. وأشارت نتائج دراسة قشطة (٢٠١٣) إلى أن برامج التنمية المهنية لم تراع الاحتياجات الفعلية للمعلمين ولم يشارك المعلم في إعدادها والتخطيط أو التنفيذ لها مما أثر بالسلب على كفاءة المعلم. بالإضافة إلى الدراسات التي أوصت بضرورة إجراء دراسات وبحوث ميدانية لتقصي الحاجات التدريبية الفعلية للمعلمين، مثل دراسة الشهري (٢٠١٤) والبقمي (٢٠١٩) للممارسات المهنية في ضوء المعايير، والقظيم (٢٠٢١) في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة.

كذلك من خلال خبرة الباحث في تدريس المرحلة الثانوية لاحظ مدى حاجة معلمي المرحلة الثانوية إلى برامج تدريبية قائمة على حاجاتهم الفعلية لممارساتهم المهنية الفعلية وفقاً لشروط ومتطلبات الرخصة المهنية. وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية.

أسئلة الدراسة:

- ١- تحديد السؤال الرئيس في الدراسة الحالية: ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم تفرعة إلى الأسئلة التالية:
- ١- ما درجة الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية تُعزى للمؤهل العلمي والخبرة العملية والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف عن درجة الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم.
- ٢- تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم.
- ٣- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي قد تُعزى للمؤهل العلمي وللمخبرة العملية والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدِّراسة في الجوانب الآتية:

١. الأهمية النظرية: تكمن في أهمية المرحلة الثانوية، وأهمية دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي الذين تقع على عاتقهم مهمة تحضير طلاب التعليم العام وانتقالهم كمدخلات للتعليم الجامعي. كما تُسهم الدِّراسة بالمعرفة التراكمية لموضوع الدِّراسة ذات العلاقة بالمعايير والممارسات المهنية والرخصة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية.

٢. الأهمية العلمية التطبيقية: تفيد وزارة التربية والتعليم في تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية؛ وتفيد قسم التدريب والابتعاث بتعليم المخواة في الإسهام العلمي بتحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية المرتبطة بالممارسة المهنية وفق معايير الرخصة المهنية؛ وتفيد معلمي المرحلة الثانوية لتمكينهم وتحضيرهم للحصول على الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس.

حدود الدِّراسة:

تحددت نتائج الدِّراسة بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدِّراسة الحالية على تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية (المعيار الثامن: الممارسات بتخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، والمعيار التاسع: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب والمعيار العاشر: التقويم) لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الرخصة المهنية بالتركيز على معايير الممارسات المهنية.

٢. الحدود المكانية: تمّ إجراء الدِّراسة على معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة بالمملكة العربية السعودية.

٣. الحدود الزمنية: تمّ إجراء الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٥هـ).

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية: يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: الممارسات المعرفية والمهارية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لتطوير أدائهم وممارساتهم وفق المعايير المهنية الواردة بالممارسات في الرخصة المهنية للمعلمين (المعيار الثامن إلى العاشر).

الممارسات المهنية: يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: هي مجموعة الممارسات التي ينبغي لمعلمي المرحلة الثانوية الإلمام بها معرفياً وأدائها مهارياً وتمثلها أثناء ممارساتهم التدريسية ذات العلاقة بتخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب والتقويم.

الرخصة المهنية: يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: تصريح المزاولة المهنية الذي تمنحه هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية لمعلمي المرحلة الثانوية بعد اجتيازهم الاختبار التربوي العام للتحقق من امتلاكهم واستيفائهم للمعايير الفرعية الدارجة تحت المعايير الثلاثة الرئيسية، وهي (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب والتقويم) والتي حددتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الدليل التربوي العام للرخص المهنية ٢٠٢٠م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية:

يقصد بالممارسات المهنية: يعرفها هندي والتميمي (٢٠١٣، ١٠٩) بأنها مجموعة الأعمال التي يقوم بها المعلمون بالمدرسة وكيفية التعامل مع الطلاب، ومراقبة، وتشجيعهم، والإشراف على أنشطتهم، كما يُقصد بالممارسة المهنية للمعلم هي كل الاستراتيجيات والسيناريوهات والقرارات والغايات والسيروترات التي تجري داخل الفصل الدراسي، سواء تعلق الأمر بالمدرس، أو المتعلمين أو حجرة الدرس أو المادة المدرسة، أو تلك الممارسات والأنشطة التي تتم خارج الفصل في إطار الحياة المدرسية، والتي تندرج ضمن الممارسات المهنية في إطار الحياة المدرسية (عربي، ٢٠٢١، ص ١٧).

ترجع أهمية تنمية الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال زيادة فاعلية المعلمين، وزيادة الأدوار التدريسية المستقلة للمعلمين، وبناء المعرفة والخبرة للمعلمين من خلال الاستقصاء التعاوني، وتغيير الممارسات الحالية وتجريب أفكار وممارسات جديدة،

وتدعيم التغيير التدريسي من خلال تكوين بيئة دعم التعلم (محمد، ٢٠١٥، ص ٢٥٤-٢٥٥).

تُصنّف الممارسات التدريسية إلى كفايات معرفية وكفايات مهارية وكفايات قيمية واتجاهية اكتسبها المعلم في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له ترتبط بقدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن (العطاب، والحداد، ٢٠٢٢، ص ١٩٣)، وأشارت القشامي والسبيعي (٢٠٢٢، ص ١٩٤) إلى أن الممارسات المهنية تشمل مجموعة من القدرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يمتلكها المعلم وتمكنه من التخطيط، وتنفيذ، وتقييم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفعالية، وبمستوى معين من الأداء، وحيث أن التدريس نشاطاً مهنيّاً يؤديه المعلم من خلال عمليات أساسية ورئيسية والهدف منه مساعدة الطلبة على حسن التعلم والتعليم

أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧، ص ٣٩-٤٨) مكونات معايير المجال الثالث "الممارسات المهنية" حيث يركز هذا المجال على ممارسات المعلم الفعّال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم المتعلمين من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهئية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ومليئة بالثقة والاحترام، ومحفزة على التفكير والتحدي الذهني في ضوء توقعات أداء عالية من المتعلمين للتعلم والتحصيل.

كما أن الجوانب الأساسية التي يتم تقييم المعلم على أساسها تتضمن ممارساته للتخطيط والإعداد وإدارته لبيئة الصف وعمليات وإستراتيجيات التدريس التي يستخدمها، والمسؤوليات المهنية الأخرى وهذه الجوانب تعكس أسلوب ممارسات المعلم المتمركزة حول الطالب (Magno, 2012)، وأشار (Lai et al, 2012) في دراسته لممارسات المعلمين في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن جودة أداء المعلم تتضمن عاملين رئيسيين وهما: المعرفة بالمحتوى والآخر مهارات التدريس وتقييم الطلاب، حيث وجد أن نموذج العاملين أفضل من نموذج العامل الواحد لتفسير جودة ممارسات المعلم المهنية.

وأتفق كلٌّ من المطيري (٢٠١٩) وحمدي والمالكي (٢٠٢٠) وأبو علوش (٢٠٢٠) والخصاونة (٢٠١٨) وآدم وصديق وعثمان (٢٠١٧) على أساليب التنمية المهنية التي تهتم بتدريب المعلمين على البحث والتجريب، وتدريبهم على البرامج الحديثة في تقنيات التربية والتعليم التي يمكن أن تساهم في تنمية المعلمين مهنيّاً، ومن هذه الأساليب: الأساليب النظرية

وتشمل: أسلوب المناقشة وأسلوب الإلقاء القراءات الموجهة والندوات؛ والأساليب العملية وتشمل أسلوب الورش التعليمية، وأسلوب التدريس المصغر، وأسلوب تبادل الزيارات.

واهتمت الدراسات السابقة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية ومنها: دراسة خضر (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة توظيف المعايير المهنية للمعلمين في متابعة وتقييم ممارساتهم المهنية؛ ودراسة الصغير (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى أن المعلمين يتبنون على المستوى النظري فلسفات تدريسية متنوعة، تضمنت الفلسفة التجديدية بدرجة كبيرة جداً، والفلسفات التقدمية والبنائية والتواترية والجوهرية بدرجة كبيرة؛ ودراسة المالكي (٢٠١٥) التي أظهرت النتائج الدور الكبير للأساليب التدريسية لمجالات: التخطيط، وتنفيذ الدرس، وإدارة الصف، والتقويم، وأن درجة ممارسة الأساليب التدريسية المباشرة جاءت متوسطة، أما الأساليب التدريسية غير المباشرة كانت بدرجة ضعيفة؛ ودراسة البقمي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة، كما أن الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب" كان أيضاً بدرجة متوسطة؛ ودراسة الخطيب (٢٠٢١) حيث أظهرت نتائجها الدراسة أن درجة تحقق الكفايات التدريسية في المحاور الثلاثة لدى معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية كل على حدة من وجهة نظر المشرفين التربويين كان متوسطاً؛ ودراسة عطيف وشراحيلى (٢٠٢١) وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لدى معلمي التعليم العام لصالح التطبيق البعدي؛ ودراسة الحربي والعوض (٢٠٢٢) وأظهرت النتائج أن معيار تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية، ومعيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب متوافر بدرجة متوسطة، وأن معيار توافر تقييم أداء الطالب متوافر بدرجة ضعيفة؛ ودراسة خليل ودياب وراشد (٢٠٢٢) وأظهرت نتائجها إلى تعدد وتنوع كل من أساليب وبرامج التنمية المهنية الإلكترونية، مصادر تمويلها، والتخطيط الجيد لنظام التنمية المهنية الإلكترونية.

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية؛

يُعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفاءتها، وتزداد أهميته أيضاً نظراً للتطور السريع في المجالات والمهن كافة مما يستلزم مواكبة الأفراد هذا التطور المتسارع (الطعاني، ٢٠١٠، ص ٣٦)، ويُقصد بالعملية التدريبية تزويد الموظف

بمهارات ومعارف وقواعد وسلوك موجه لتطوير أداء وظيفته واستعمال تقنية حديثة تتعلق بها، أو تأهيلية لشغل وظيفة أعلى في المستقبل (العزاوي، ٢٠١٥، ص ٢٩).

يساهم التدريب في تنمية معارف ومهارات وخبرات الأفراد العاملين، كما أن عملية التدريب المستمرة تضمن عدم تقادم هذه المعارف والمهارات والخبرات (عبد القادر، ٢٠١٧، ص ١٧٧). ويهدف التدريب التربوي في أثناء الخدمة إلى تحقيق النمو المهني المستمر لشاغلي الوظائف التعليمية، ورفع مستوى أدائهم في العملية التعليمية، وزيادة الطاقة الإنتاجية لدى جميع المعلمين، وبالتالي تحسين أداء المعلم وتطوير قدراته مما يساعد ذلك في رفع الروح المعنوية لديه، وينعكس ذلك إيجابياً على تدريسه، وعلى تعلم طلابه (وزارة التعليم، ٢٠١٣، ص ٣٣).

يقوم التدريب على مجموعة من المبادئ والأسس التي لا يمكن أن تتحقق أهدافه بدونها، والتي يجب على المخططون لأعمال التدريب أن يأخذوها بعين الاعتبار لضمان نجاح العملية التدريبية وهي: أن التدريب عملية مستمرة، والتدريب نظام متكامل، والتدريب عملية شاملة، ووضوح وتحديد أهداف التدريب، والمرونة والتغيير والتجديد، والتدريب عملية إدارية وفنية، والتدرجية والواقعية (الخميس، ٢٠٠٩، ص ٣٧-٣٨).

عرّف هلال (٢٠٠٣، ص ١١) الاحتياجات التدريبية "هي مجموعة من المتغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الفرد، بهدف إعدادته وتهيئته وجعله محققاً للأداء الذي يتطلبه عمله بدرجة محددة من الجودة والإتقان.

أن الاحتياجات التدريبية تعبير عن الأفراد المطلوب تدريبهم لمواجهة أي من المواقف التي تشير المؤشرات التدريبية إلى احتمال حدوثها، ويمكن تركيز هذه المواقف في خمسة أنواع هي (علاقي، ٢٠١٤، ص ٨٦)

١. الموقف الذي يتضح فيه لإدارة الأفراد أن الأداء الفعلي لبعض الأفراد لا يرقى إلى المستوى المرغوب لأسباب تعود إلى نقص في مهاراتهم أو معلوماتهم.

٢. الموقف الذي تقرر فيه الإدارة تغيير وصف الوظيفة من حيث المسؤوليات، أو الواجبات، أو الصلاحيات.

٣. الموقف الذي تقرر فيه الإدارة تغيير الظروف والإمكانات التي يتم فيها أداء العمل، أو يتم العمل بواسطتها، مثل إعادة هيكلة المؤسسة، استحداث أقسام جديدة، إدخال الحاسب الآلي في كل عمليات المؤسسة.

٤. الموقف الذي تقرر فيه الإدارة إحداث وظائف جديدة تماما، أو البدء في أنشطة جديدة لم يسبق لأفراد المؤسسة ممارستها من قبل.

٥. الموقف الذي تقرر فيه الإدارة تعيين أفراد جدد، ونقل وترقية أفراد حاليين إلى وظائف مختلفة عن وظائفهم الحالية.

هناك ثلاث عناصر رئيسية لتحديد الاحتياجات التدريبية وهي: المعلومات والمهارات والسلوك (الطعاني، ٢٠١٠، ص ٣٥؛ أبو غليون، ٢٠١٠، ٥٦١)، ولتحديد الاحتياجات التدريبية هناك ثلاثة أساليب وهي تحليل المؤسسة، وتحليل العمل، وتحليل الأفراد عامر ومصري (٢٠١٩، ص ٢٨١). كما أشار سكوت ديمارتينو (Scott, DiMartino, 2009) إلى طرق مثل: اللجان الاستشارية، وتحليل الخطط والتنبؤات، ومراكز التقييم، ومسح الاتجاهات، ومسح الأحداث الحرجة، ومناقشات الجماعات، ومقابلات الموظفين، والمقابلات عند ترك الخدمة، وتحليل وصف الوظائف وشروط التعيين، وطلبات الإدارة، واستبيانات الاحتياجات التي تستخدم قوائم المهارات والقدرات، وأسلوب المجموعة الاسمية، وتقييم الأداء.

تتعدد مداخل ونماذج تحديد الاحتياجات التدريبية وهي: المداخل التقليدية ومنها أسلوب التحليل والمسح الشامل، والمداخل الحديثة التشخيصية، ونموذج تحليل مشكلات الأداء، ونموذج الفجوة بين مستويات الأداء والمعايير المحددة، (عساف، ٢٠٢٠، ص ٨٠-١٠٥)

اهتمت الدراسات السابقة بالاحتياجات التدريبية للمعلم، فاتفقت دراسة كل من (الدوسري والجبر، ٢٠١٧؛ الخزيم، ٢٠١٨؛ الحسين، ٢٠١٨؛ الخلف، ٢٠٢١؛ القطيم، ٢٠٢١؛ الشهراني والسبيعي، ٢٠٢٢) أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لديهم احتياجات تدريبية في جانب النمو المهني التربوي مثل التخطيط وتنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقييم بدرجة عالية، كما اتفقت دراسة (Febrianis, Muljono, Susanto, 2014؛ النوس، ٢٠١٦؛ الباز، ٢٠١٨؛ Agbidye, Denen, Asooso, 2018) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، كما أشارت دراسة كل من (الشمري والطائي واللهبي، ٢٠١٩؛ خاتم، ٢٠٢١؛ الزهراني، ٢٠٢١) إلى أن معلمي المرحلة الثانوية ركز على أهمية الاحتياجات التدريبية التي تواكب الاتجاهات التربوية الحديثة، ومجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما أكدت نتائج دراسة (Aslam, Khan, 2019) إلى ضرورة أن يكون لدى معلمي المرحلة الثانوية أنشطة تشاركية في التصميم لتحليل الاحتياجات المرتبطة بالتطور المهني، ودراسة صلاح الدين والسرحان

وشعلان (٢٠١٩) التي أشارت إلى ضرورة وضع إطار مفاهيمي للاحتياجات التدريبية للمعلم، والرقابة والمتابعة بصورة مستمرة للمعلمين، ودراسة الرفادي والجراري (٢٠٢١) التي أشارت للاحتياج التدريبي للمعلم في مهارات إدارة الصف، ودراسة العتيبي (٢٠٢٢) التي بينت النتائج أن الاحتياجات التدريبية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، وفي ضوء الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة حامضي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن الاحتياجات التدريبية لتنمية الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي ومعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية وفق معايير تعلم العلوم للجيل القادم (NGSS) جاءت بدرجة كبيرة.

المحور الثالث: الرخصة المهنية للمعلمين؛

عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩، ص ٦) الرخصة المهنية بأنها: " وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم والتدريب وفق معايير محددة؛ يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها"، وعرفتها الأمير والعسيري (٢٠٢١، ص ٨) الموصفات التي شملت القيم والمسؤوليات المهنية والمعرفة المهنية والممارسات المهنية، والتي تحدد درجة إتقان المعلمين وحصولهم على درجة اجتياز الرخصة المهنية.

حيث أقرت معظم الأنظمة التعليمية ضرورة تطبيق الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم، إيماناً منها بأهميتها في إصلاح عملية التعليم، وقد أوردت دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة بالاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والعربية في إقرار رخصة المعلم المهنية، والتأكيد على أهمية التدريب والإعداد المسبق للمعلمين قبل منحهم الرخصة المهنية لمزاولة التعليم، ومساهمة الجامعات وكليات التربية في توفير البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين.

تتكون معايير الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية من ثلاثة مجالات رئيسية تتربط وتتداخل بشكل كبير، ويعتمد كل معيار منها على الآخر، وتتمثل في القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية والممارسة المهنية، ويضم كل مجال المعايير المهنية العامة، وينبثق عنها العديد من المعايير المهنية الفرعية، وفي إطار إقرار الرخصة المهنية بناءً على معايير مهنية محددة؛ تم تحديث المعايير المهنية للمعلمين لتواكب التطورات المتلاحقة والسريعة التي تشهدها المملكة تحت رؤية (٢٠٣٠) ولاستيعاب المفاهيم التربوية الجديدة في مجال التعليم والتعلم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١، ص ٢٤).

اهتمت الدراسات السابقة بالرخصة المهنية للمعلمين ومنها: دراسة الغفيلي (٢٠٢٣) التي كشفت عن دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في محافظة المجمعة، وأشارت نتائجها وجود دور مهم لرخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في جميع المجالات بدرجة كبيرة، ؛ ودراسة الغثير (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على معوقات تطبيق الرخصة المهنية بأبعادها الأربعة وهي المعوقات المتعلقة بـ (برامج إعداد المعلم ، اتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية، برامج التطوير المهني للمعلم، وأخيراً بعد آليات تطبيق الرخصة المهنية)؛ ودراسة حمدي والمالكي (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائجها أن المتوسط العام لدرجة الاحتياجات في المحاور الثلاثة كانت كبيرة، وأن الاحتياجات المهنية في المجال التربوي جاءت في أعلى احتياجات المعلمين، ثم الاحتياجات الأكاديمية التخصصية؛ ودراسة الوادعي والقحطاني (٢٠٢١) هدفت إلى تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج لوجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين بدرجة (متوسطة)؛ ودراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها أن درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافق جداً؛ ودراسة الزهراني والعلي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن انعكاس المعايير المهنية التربوية للرخصة المهنية على تطوير أداء المعلم جاءت بدرجة موافق جداً ؛ ودراسة الزهراني (٢٠٢٢) هدفت الكشف عن دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن أدوار الرخصة المهنية جميعها حصلت على درجة متوسطة للمجالات الثلاث (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية)، توجد فروق بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى للمؤهل العلمي ، وكذلك لصالح المعلمات اللاتي سبق لهن الدخول لاختبار الرخصة، ؛ وفي دراسة Haj-Broussard, Hall, Allen, Stephens, Person, & John-son, 2016) التي هدفت الدراسة إلى العلاقة بين نسبة التسرب من مهنة التدريس والحصول على رخصة المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن نسبة البقاء في مهنة

التدريس زادت بشكل ملحوظ بعد الحصول على رخصة التدريس بزيادة (٧٤ ٪، و ٩٢ ٪)؛ وفي دراسة) (Kusumawardhani, 2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر برامج رخصة المعلم في إندونيسيا على نتائج الطالب والمعلم، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة قوية بين فعالية المعلمين الحاصلين على رخصة المعلم في نتائج تعلم الطالب وأداء المعلم ؛ و دراسة (Sudja, Yuesti, 2017) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات التعليم والتدريب، والقيادة الذاتية، وبيئة العمل، ورخصة المعلم، والانضباط والمهنية لمعلمي (SMAN) في مقاطعة بالي، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات مهمة وإيجابية على متغيرات الدراسة على انضباط المعلمين، كما يوجد تأثير إيجابي على الاحتراف المهني.

منهج الدراسة:

تبعَت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة: حيث يستخدم الباحث هذا المنهج في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة المرتبطة بالممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية، باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة المشكلة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة، والبالغ عددهم (٤٦٩) معلماً، وذلك وفقاً لإحصائية تعليم المخوة لعام ١٤٤٤ هـ، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمكاتب التعليم في محافظة المخوة.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمكاتب التعليم بمحافظة المخوة

النسبة المئوية	العدد	مكتب التعليم
١٦,٤٢ ٪	٧٧	مكتب تعليم غامد الزناد
٢٠,٦٨ ٪	٩٧	مكتب التعليم بالحجرة
٢٤,٧٣ ٪	١١٦	مكتب التعليم بقلوة
٣٨,١٧ ٪	١٧٩	مكتب التعليم بوسط المخوة
١٠٠ ٪	٤٦٩	المجموع الكلي

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) معلماً. ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية.

جدول (٢)
توزيع أفراد الدِّراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة العملية	أقل من خمس سنوات	٤٩	١٩,٣ %
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١١٥	٤٥,٣ %
	١٠ سنوات فأكثر	٩٠	٣٥,٤ %
	المجموع	٢٥٤	١٠٠,٠ %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٢٠	٨٦,٦ %
	ماجستير	٣٤	١٣,٤ %
	المجموع	٢٥٤	١٠٠,٠ %
الدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية	حاصل على أقل من (٣) دورات	٦٦	٢٦,٠ %
	حاصل على (٣-٥) دورات	١٣٦	٥٣,٥ %
	أكثر من (٥) دورات	٥٢	٢٠,٥ %
	المجموع	٢٥٤	١٠٠,٠ %

تبين من جدول (٢) أن أعلى نسبة من استجابات معلمي مدارس المرحلة الثانوية بفئة الخبرات العملية من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات بنسبة (٤٥.٣ %) وأقلها بالفئة الأقل من خمس سنوات (١٩.٣ %) وكانت معظم المؤهلات من درجة البكالوريوس بنسبة (٨٦.٦ %) بينما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل الماجستير (١٣.٤ %) كما تبين أن ما نسبته (٥٣.٥ %) من معلمي المدارس الثانوية حاصلين على (٣-٥) دورات تدريبية بمجال الممارسات المهنية و (٢٦ %) حاصلين على أقل من (٣) دورات بينما (٢٠.٥ %) حاصلين على أكثر من (٥) دورات تدريبية بمجال الممارسات المهنية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدِّراسة على الاستبانة المناسبة إلى المنهج الوصفي، حيث تم توجيهها إلى معلمي المرحلة الثانوية من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية وتحقيق أهدافها، وذلك بالاستفادة من الأدلة التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٢ ؛ ٢٠٢٠ ؛ ٢٠١٧) بالإضافة إلى الاستبانات التي استخدمتها الدِّراسات السابقة كدراسة مختار وعطيفة (٢٠١٢) والزهراني (٢٠٢٢) والزهراني والعلي (٢٠٢٢) والوداعي والقحطاني (٢٠٢١) ودراسة الشهري (٢٠١٤) ودراسة الحربي والشمري

(٢٠١٨) ودراسة البقمي (٢٠١٩) بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي الثانوية كدراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) وتم بناء الاستبانة وفق الخطوات المنهجية التالية:

١. تم تحديد غرض الاستبانة لقياس درجة الاحتياجات التدريبية والممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية التي أعدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧).
٢. تم صياغة العبارات (الممارسات المهنية والاحتياجات التدريبية) التي تم تحديدها كما يلي: تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم.
٣. تم تدريج الاستجابات على العبارات وفق المقياس الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وتم تنظيم المعايير الثلاثة ومؤشراتها (العبارات) بحيث تقيس الممارسات المهنية بالمحور الأول في الاستبانة ونفس العبارات تقيس درجة الاحتياجات التدريبية لها بالمحور الثاني.
٤. تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على المحكمين (١٣ محكماً)، وتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، والتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون (Person Product-moment correlation) لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، وفقاً لكل بُعد على حدة، وحساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للتأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد؛ وحساب معامل الثبات لأبعاد الاستبانة بحساب درجة ثبات كل بُعد والثبات لجميع فقرات المحور، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية، وتم وضع درجات تقديرية لاستجابة عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول (٣). كما يتضح من جدول (٤) قيم صدق الاتساق الداخلي، ومعامل الثبات لأبعاد الاستبانة.

جدول (٣)

مقياس الحكم على استجابات أفراد الدراسة (درجة الممارسة/الاحتياج)

الفئات	درجة الممارسة	درجة الاحتياج
١-٨٠	منخفضة جداً	منخفضة جداً
٨١-١٠٠	منخفضة	منخفضة
٦٠-٨٠	متوسطة	متوسطة
٤٠-٦٠	عالية	عالية
من ٤٠ فأكثر	عالية جداً	عالية جداً

جدول (٤)

قيم صدق الاتساق الداخلي، ومعامل الثبات لأبعاد الاستبانة

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
المحور الأول: الممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية.	تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	١٥	٠,٩٢**	٠,٩٤
	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	٩	٠,٩٣**	٠,٩٢
	التقويم	٩	٠,٨٩**	٠,٨٩
	جميع عبارات المحور الأول	٣٣		٠,٩٥
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية وفق معايير الرخصة المهنية	تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	١٥	٠,٩١**	٠,٩٢
	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	٩	٠,٩٤**	٠,٩٣
	التقويم	٩	٠,٩٠**	٠,٩١
	جميع عبارات للمحور الثاني	٣٣		٠,٩٤

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

قام الباحث بالإجراءات التالية:

١. جمع الإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها
٢. بناء الاستبانة والتأكد من صدق الإحصائي والثبات لأداة الدراسة.
٣. الحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحث والبدء بالتطبيق على مجتمع الدراسة.
٤. تجهيز رابط الاستبانة إلكترونياً عبر استخدام الواتساب والإيميل الإلكتروني ومتابعة أفراد مجتمع وعينة الدراسة وقد استمرت فترة التطبيق من تاريخ (٢٠٢٣/٦/٢٥م) إلى (٢٠٢٣/٨/٢٥م)
٥. تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
٦. تنظيم النتائج وترتيبها وفقاً لأسئلة الدراسة ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما درجة الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم؟ قام الباحث بما يلي:

أولاً: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لأبعاد المحور الأول: الممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لأبعاد المحور الأول بالاستبانة، والذي يقيس الممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية، في الأبعاد التالية (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتقويم). ثم ترتيبها تنازلياً كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة في تقدير الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الممارسة
١	تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية	٣,٠٩	٠,٧٤	١	متوسطة
٢	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	٢,٧٤	٠,٧٠	٢	متوسطة
٣	التقويم	٢,٧٠	٠,٦٩	٣	متوسطة
	المتوسط العام للممارسات المهنية	٢,٨٩	٠,٦٠		متوسطة

تبين من نتائج جدول (٥) أن درجة المتوسط العام لتقدير الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٩) بانحراف معياري (٠,٦٠)، وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني قلة تشتت البيانات عن المتوسط الحسابي، وفي ذلك إشارة إلى اتفاق تقديرات أفراد الدراسة في الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدراسة دون الحد المطلوب ربما لقلة وجود سياسة واضحة وبرامج تدريبية تتبناها الوزارة أو بيوت الخبرة لتصميم برامج تدريبية موجهة لتطوير تلك الممارسات المعرفية والمهارية ذات العلاقة، لتطوير

الأداء المهني للمعلم والتي لا تركز على الممارسات التدريسية التي تحدث داخل الفصل الدراسي.

كذلك فيما يختص ببعد تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية؛ جاءت الممارسات لهذا البعد بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣.٠٩) بانحراف معياري (٠.٧٤) يدل على اتفاق تقدير الممارسات فيها. ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحتاج مهما كانت خبرته على الاستمرار بالتدريب عليها واكتساب المهارات الحديثة، وتشمل تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية، والتنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس، واستخدام تقنيات التعليم، وتطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي.

أما فيما يختص ببعد تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب؛ جاءت بالرتبة الثانية بدرجة متوسطة بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٢.٧٤) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٠) تدل أيضاً على اتفاق تقدير ممارساتها. ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحتاج إلى تدريب من حيث توظيف أدوات التعاون الرقمية لتعزيز تعلم المتعلمين خارج الصف وربما قلة الاهتمام بصورة عامة بالأنشطة المدرسية المعززة لموضوعات المنهج خارج الفصل، ولقلة تفعيل مهارات الاتصال غير اللفظية لتعزيز التعلم ولقلة الاعتماد على التدريس والعمل مع الاقران وتصميم أنشطة تشجع المتعلمين بتبادل الخبرات

فيما يختص ببعد التقويم؛ جاءت درجات ممارستها متوسطة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٢.٧٠) بانحراف معياري (٠.٦٩) تدل على اتفاق التقديرات، ويُرجع الباحث سبب ظهور ممارسات التقويم بدرجة متوسطة وتميل للمستوى " ٢.٦٠ " الذي يفصلها عن المستوى المنخفض وربما لقلة توفر مهارات معرفية وأدائية باستراتيجيات التقويم الحديثة لدى بعض معلمي المرحلة الثانوية ولقلة توظيف أدوات التقويم المتنوعة ضمن ممارساتهم التدريسية.

ثانياً: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من أبعاد الممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدّراسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من أبعاد الممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدّراسة الواردة بالمحور الأول حسب تسلسلها بالاستبانة. ثم ترتيبها حسب المتوسطات الحسابية. وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل.

١. تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بعبارات بعد تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية ما يلي:

- جاءت عبارة: "تخطيط الوحدات الدراسية بتسلسل بنائي" في المرتبة الأعلى بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٨٥). مما يدل على اتفاق التقديرات لممارستها ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أهمية عملية التخطيط لتدريس، كما أن التخطيط من أول العمليات والممارسات التدريسية ولكونها مقدمة وبداية بناء المواقف التعليمية.
- جاءت عبارة: "استخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم لتجويد عملية التعلم" بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وانحراف معياري (٠.٨٩). مما يدل على أهمية دمج التقنية بالتدريس والممارسات التدريسية القائمة على استخدام تقنيات التعليم.
- جاءت عبارة: "التكامل بين المقررات (الرياضيات والهندسة والتقنية والعلوم)" بالمرتبة الأدنى بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٨). قلة التوجهات والإجرائية بمجال تعليم (STEM)، كما أنه من المشاريع الحديثة والتي يتطلب تحقيق التكامل فيما بينها تطوير المناهج وتهيئتها وفق فلسفة التكامل والتي ما زالت ضمن توجهات حديثة.

٢. جاءت العبارات الأخرى بدرجات متوسطة تراوحت المتوسطات الحسابية لهما بين (٣.٣٣ ~ ٢.٦٦) والانحرافات المعيارية ما بين (٠.٨٩ ~ ١.٠٧). مما يدل على وجود اختلاف بين معلمي المدارس الثانوية في تقدير درجات ممارستها.

٣. تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بعبارات بعد تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب ما يلي:

- جاءت عبارة: "استخدام أساليب إثارة الدافعية لرفع توقعات أداء عالي للطلاب: بالرتبة الأولى بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (١.٠٤)، مما تدل على اختلاف التقديرات؛ وربما يرجع السبب إلى وجود اهتمام نسبي لممارسة إثارة دافعية الطلاب، ولكن ظهورها بدرجة متوسطة يدل على وجود احتياج كبير لتنمية مهارات معلمي المدارس الثانوية على فنيات وأساليب إثارة الدافعية لدى الطلاب.
- بعض العبارات الأخرى ظهرت بدرجات متوسطة، وتقاربت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٩٢ ~ ٢.٦٥) بانحراف معياري تراوحت ما بين (٠.٩٩ ~ ١.٠١). مما يدل على اختلاف استجابات أفراد الدراسة في تقديرها. مثل: تطبيق مهارات الاتصال اللفظية

لتعزيز التعلم، وبناء علاقات إيجابية مع الطلاب لتعزيز القيم الإيجابية وبناء الشخصية. مما يتطلب العمل على تنمية الممارسات التي ظهرت بدرجات متوسطة من خلال تنمية مهارات المعلمين بتلك المهارات.

- جاءت عبارة: " تقويم حالة الأمن والسلامة في البيئة الصفية في المدرسة" بالرتبة قبل الأخيرة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٩١) مما يدل على قلة الاهتمام بتقويم حالة الأمن والسلامة بالبيئة الصفية المدرسية؛ لاعتقاد البعض أنها من أولويات الإدارة المدرسية وتركيز معلمي المدارس على العمليات التدريسية .
- جاءت عبارة "تطبيق أنشطة لبناء القدرات الإبداعية للطلاب" بالرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٩٧)؛ مما يدل على اتفاق التقديرات، ولوجود بعض المعوقات لممارسة التدريس الإبداعي بالعملية التعليمية، حيث ما زالت الممارسات التدريسية التي تحدث بالفصل يتم بالأساليب والطرق المباشرة.

٤. تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بعبارات بعد التقويم ما يلي:

- ظهور معظم العبارات بدرجة متوسطة تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (٢.٩٣ ~ ٢.٦٤) وانحرافات معيارية ما بين (٠.٩٨ ~ ١.٠٧) تدل على وجود اختلاف في تقديرها.

ثالثاً: مناقشة نتائج أبعاد الممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدّراسة:

اتفقت نتيجة الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Febrianis, etal, 2014)؛

الرقب، ٢٠١٤؛ المجاهد، ٢٠١٧؛ الدعيس والزهراني، ٢٠٢١؛ الخطيب، ٢٠٢١؛ الحربي والوعوض، ٢٠٢٢) في أن درجة توافر مؤشرات معايير الأداء التدريسي جاءت بدرجة متوسطة ودون الكفاءة المثالية، ودراسة كل من (Achor, Odaudu (2018 في وجود ممارسات مهنية محدودة تعزى لضيق الوقت وقلة الاهتمام بالتدريب والجوانب المالية، ودراسة كل من (Sudja, Kusumawardhani, 2017؛ Haj- Broussard, etal, 2016؛ Yuesti, 2017؛ حمدي والشهراني، ٢٠٢١؛ الوادعي والقحطاني، ٢٠٢١، الزهراني، ٢٠٢٢) في أن استمرار المعلم بمهنية التدريس قد زادت بشكل ملحوظ بعد الحصول على الرخصة، وأهمية الرخصة المهنية للمعلم في تطوير الممارسات المهنية له، وفي مهين لتعليم في مجال القيم والمسؤوليات المهنية والتطوير المهني المستمر للمعلم، ويرجع سبب الاتفاق مع نتائج

الدراسات السابقة لوجود تشابه كبير بين واقع الاهتمام والتدريب على الممارسات المهنية سواء بالدراسات التي أجريت داخل المملكة العربية السعودية، أو الدراسات العربية وبصورة عامة يتشابه واقع الحال بين جميع النظم التربوية.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المالكي (٢٠١٥) في أن درجة ممارسة الأساليب التدريسية المباشرة من قبل المعلمين متوسطة، أما الأساليب التدريسية غير المباشرة كانت بدرجة ضعيفة، ودراسة الغدوني والجبعان (٢٠٢٠) في أن مستوى أداء معلمات في مجال تخطيط الدرس كان بمستوى (منخفض)، بينما كان أداؤهن في مجال تنفيذ الدرس جاء بمستوى (متوسط)، كما جاء أداؤهن في مجال تقويم الدرس بمستوى (متوسط)، ودراسة الشمري (٢٠٢١) في توفر الممارسات المهنية فيها بدرجة عالية وعالية جداً، ودراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تطبيق معيار القيم والمسئوليات المهنية، والمعرفة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة موافق جداً، وربما يُعزى سبب الاختلاف لكون الدراسة الحالية تناولت جميع التخصصات ومقررات المرحلة الثانوية بينما بالدراسات التي اختلفت معها نتائج الدراسة بعضها كان لمقرر أو لمجال واحد.

الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: "ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم؟" قام الباحث بما يلي:

أولاً: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني بالاستبانة، والذي يقيس الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات في الأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم)، وتم ترتيبها تنازلياً كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدِّراسة في تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمعايير الرخصة المهنية

م	أبعاد الاحتياجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١	تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية	٤,٠٥	٠,٤٦	١	عالية
٢	تهيئة بيئات تعلم وداعمة	٣,٩٢	٠,٢٥	٢	عالية
٣	التقويم	٣,٨٧	٠,٣٦	٣	عالية
	المتوسط العام للممارسات المهنية	٣,٩٥	٠,٣٣		عالية

تبين من نتائج جدول (٦) أن درجة تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفق معايير الرخصة المهنية كانت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٩٥) بانحراف معياري (٠,٣٣)، وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني شبه اجماع واتفاق تام بين استجابات معلمي المدارس الثانوية، وفي ذلك إشارة إلى ظهور جميع الممارسات والتي ظهرت مستويات ممارستها متوسطة فإنه ظهرت كاحتياجات تدريبية عالية حيث ترتبط بالممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية. ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أهمية تلك الممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية.

كذلك فيما يختص ببعد تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية؛ جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٤,٠٥) والانحراف المعياري (٠,٤٦)؛ مما يدل على اتفاق تقدير الاحتياج فيها. ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحتاج التدريب على تخطيط للوحدات والأنشطة الدراسية، والتنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس، واستخدام تقنيات التعليم، وتطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي.

أما فيما يختص ببعد تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب؛ جاء بالرتبة الثانية بدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٩٢)، والانحراف المعياري بلغ (٠,٢٥)، مما يدل أيضاً على شبه اجماع واتفاق تام في تقدير درجات الاحتياج لها، ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحتاج التدريب على وضع توقعات أداء عالية للطلاب، وإدارة سلوك الطلاب بإيجابية، وتهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، واستخدام وقت التدريس بفعالية، وبناء ثقافة تواصل معززة للتعلم.

فيما يختص ببعد التقويم؛ جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣.٨٧)، والانحراف المعياري (٠.٣٦)؛ مما يدل على شبه اجماع واتفاق تام في تقدير الاحتياج لها، وربما يُعزى سبب ظهور الاحتياجات المتعلقة ببعد التقويم بدرجة عالية لأهمية اكتساب مهارات معرفية وأدائية باستراتيجيات التقويم الحديثة وأهمية توظيف أدوات التقويم المتنوعة ضمن ممارساتهم التدريسية. ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحتاج التدريب على إعداد أدوات التقويم، ومشاركة الطلاب في عمليات التقويم، وتوظيف نتائج التقويم، وإعداد تقارير التقويم.

ثانيًا: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من أبعاد الاحتياجات التدريبية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من أبعاد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدراسة الواردة بال محور الثاني حسب تسلسلها بالاستبانة، وتم ترتيبها حسب المتوسطات الحسابية. وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي فقد تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري.

١. تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بتخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية ما يلي:

- جاءت عبارة: "تطبيق أنشطة تعليمية متنوعة لبناء الأبعاد المشتركة في المقرر" بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وانحراف معياري (٠.٥١)؛ مما يدل على اتفاق التقديرات للاحتياجات التدريبية ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أهمية التدريب لتخطيط أنشطة التعلم القائمة على التكامل بين العلوم المختلفة (كالرياضيات والعلوم).
- جاءت عبارة: "توظيف مصادر التعلم المساندة للتعلم الذاتي" بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (٠.٥٧)؛ مما يدل على أهمية التعلم الذاتي، وخاصة بعد انتشار وظهور تقنيات حديثة بالتدريس قائمة على تطبيقات التدريس الذكي.

- جاءت العبارات الأخرى بدرجات احتياج عالية تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٤.١٠ - ٣.٩٥) بانحراف معيارية تراوحت من (٠.٤٨ - ٠.٦٦). تدل على اتفاق تقدير احتياجها وهي "التكامل بين المقررات (الرياضيات والهندسة والتقنية والعلوم) وتقديم أنشطة تدعم استخدام مهارات حل المشكلات والتنوع في طرق التدريس وفقاً لاهتمامات

المتعلمين، وتوفير خبرات وأساليب تعليمية متنوعة متصلة بالمواطنة المسؤولة، وتوظيف مهارات التفكير العليا في إستراتيجيات التدريس، وتصميم ممارسات إبداعية لأنشطة تعلم قصيرة المدى، وتصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس.

• جاءت عبارة: استخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم لتجويد عملية التعلم " بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٥٩)؛ مما يدل على اتفاق تقديرها وربما يُعزى ذلك إلى أهمية التدريب على التقنيات والمستحدثات الحديثة بالعملية التعليمية خاصة التي نشطت مع ظروف جائحة (كوفيد ١٩)، وظهور تقنيات التعليم القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي جميعها تتطلب تدريب المعلمين عليها.

٢. تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب ما يلي:

• جاءت عبارة: "تطبيق أنشطة لبناء القدرات الإبداعية للطلاب"، بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٨) بدرجة عالية، وانحراف معياري (٠,١٥)؛ مما يدل على اتفاق تام عليها وربما يرجع سبب ظهورها بالرتبة الأولى وبدرجة عالية إلى انخفاض وقلة ممارستها وبالتالي العبارات التي ظهرت مستويات ودرجات ممارستها منخفضة أو متوسطة برتب متأخرة جاءت الاحتياجات التدريبية بتقديرها عالية.

• جاءت العبارات الأخرى بدرجات عالية، وتقاربت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٩٦ ~ ٣,٨٣)، وانحرافات معيارية ما بين (٠,٢١ ~ ٠,٤٣)؛ مما يدل على اجماع واتفاق في تقدير استجابات أفراد الدراسة مثل: تقويم حالة الأمن والسلامة في البيئة الصفية في المدرسة وتصميم أنشطة تشجع المتعلمين على العمل مع الأقران واستخدام أساليب إثارة الدافعية لرفع توقعات أداء عالي للطلاب وتطبيق مهارات الاتصال اللفظية.

• جاءت عبارة "تطبيق مهارات الاتصال غير اللفظية لتعزيز التعلم" بالرتبة قبل الأخيرة بدرجة احتياج عالية بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٣٧)، ويُفسر ذلك بأهمية التدريب على مهارات الاتصال وخاصة غير اللفظية .

• جاءت عبارة "بناء علاقات إيجابية مع الطلاب لتعزيز القيم الإيجابية وبناء الشخصية"، بالرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٤٣) مما يدل على اتفاق التقديرات، ولأهمية التدريب على أساليب ومهارات بناء القيم الإيجابية وبناء الشخصية.

٣- تبين من نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بالتقويم ما يلي:

- جاءت جميع العبارات بدرجة احتياج عالية بمتوسط حسابي بين (٣.٩٦ ~ ٣.٨٠)، وانحرافات معيارية ما بين (٠.٢١ ~ ٠.٤٥)؛ مما يدل على اتفاق تقديرها.
 - جاءت عبارة: "مراعاة القواعد الفنية الأساسية لإعداد الاختبارات" بالرتبة الأولى وبدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣.٩٦) بانحراف معياري (٠.٢١)، ويُعزى ذلك لأهمية التدريب على بناء الاختبارات وتنفيذها وتحليلها واستخلاص القرارات الناتجة عنها بالتخطيط
 - المستمر بالعملية التعليمية.
 - جاءت العبارات الأخرى بالرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٤٥)، مثل : إعداد مجموعة متنوعة من أدوات التقويم، وتطبيق أساليب التقويم الذاتي للطلاب بفاعلية، وتطبيق التقويم التشخيصي لتقويم أداء الطلاب.
 - بينما ظهرت العبارة " استخدام نتائج التقويم لتقديم تغذية راجعة"، ويُعزى سبب ظهورها بدرجة عالية لأهمية تمكين معلمي المدارس الثانوية وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم من تقويم نتائج الاختبارات أو تقويمهم الشامل للعملية التعليمية.
- ثالثاً: مناقشة نتائج أبعاد الاحتياجات التدريبية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد الدراسة:

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (زيد، ٢٠١٤؛ الخزيم، ٢٠١٨؛ والحسين، ٢٠١٨؛ والشمري وآخرون، ٢٠١٩؛ وأحمد، ٢٠١٩) في وجود احتياجات مهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على اختلاف التخصصات في المجالات التالية (التخطيط للتدريس، إدارة الفصل، تنفيذ الدرس، وطرائق التدريس، والوسائط التعليمية، تقويم الطلاب)، وأيضا دراسة كل من (Febrianis, etal, 2014؛ النوس، ٢٠١٦؛ Tapilouw, etal, 2017؛ Agbidye, etal, 2018؛ البار، ٢٠١٨؛ Aslam, Khan, 2019؛ صلاح الدين وآخرون، ٢٠١٩؛ خاتم، ٢٠٢١؛ خلف، ٢٠٢١؛ الدعيس والزهراني، ٢٠٢١؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ الشبراني والسبيعي، ٢٠٢١؛ العتيبي، ٢٠٢١؛ خليل ودياب وراشد، ٢٠٢٢) في وجود درجة عالية من الاحتياجات التدريبية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في معظم التخصصات وذلك بعد تحليل الاحتياجات في ضوء التنمية المهنية المستدامة، واقتصاد المعرفة، مع ضرورة الرقابة والمتابعة والتقييم المستمرة للمعلمين، وأيضا دراسة كل من (الدوسري

والجبر، ٢٠١٧؛ Achor, Odaudu, 2018؛ zuniga-melendez,etal,2020؛ عوض وعوض وسوريال، ٢٠٢٠؛ حمدي والمالكي، ٢٠٢٠) في وجود درجة عالية من الاحتياجات التدريبية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين وتحديدًا في مجال المعرفة المهنية التربوية، ووجود احتياجات تدريبية بدرجة عالية في اكتساب المهارات العملية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)، وحول كفايات إدارة الفصول الافتراضية وكيفية دمج التقنية في التدريس وتجهيز بيئة جاذبة تحقق التفاعل الايجابي، ودراسة القطين (٢٠٢١) في وجود درجة عالية من الاحتياجات التدريبية بالممارسات المهنية في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم.

ومن جانب معيار الرخصة المهنية لمزاولة المهنة وأبعادها فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (العشر، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢٢) في وجود معوقات كبيرة أمام تطبيق الرخصة المهنية بأبعادها المختلفة، ووجود درجة عالية من الاحتياجات المهنية لتطوير أداء المعلم ذاتيًا في ضوء المعايير التربوية للرخصة المهنية، ودراسة الوادعي والقحطاني (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية تصميم برامج تدريبية لتحقيق متطلبات الرخصة المهنية للمعلمين، ودراسة حامضي (٢٠٢٢) في وجود درجة عالية جداً من الاحتياجات التدريبية لتنمية الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير تعليم العلوم للجيل القادم NGSS.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (البلوي، ٢٠١٩؛ الرفادي والجري، ٢٠٢١) في وجود درجة متوسطة في الاحتياجات التدريبية المرتبطة بإدارة الصف، ودراسة الوادعي والقحطاني (٢٠٢١) في وجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين بدرجة (متوسطة).

الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية تُعزى للمؤهل العلمي والخبرة العملية والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية؟" قام الباحث بالمعالجات الإحصائية التالية:

أولاً: التحقق من التوزيع الطبيعي والتجانس:

تم التأكد من تحقق شرطي التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كمنجروف وسمرنوف (Kolmogorov Smirnov)، وشرط تجانس التباين (اختبار ليفين)

(LEVENE'S Test) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي تُعزى إلى: المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير)، وعدد سنوات الخبرة العملية، والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية. حيث أوضحت نتائج المعالجة الإحصائية أن درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي تُعزى وفقاً للمؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير)، جاءت للدرجة الكلية (٠.٧٢٩)، ولعدد سنوات الخبرة العملية، جاءت للدرجة الكلية (٠.٧٩٣)، والدورات التدريبية بمجال الممارسات المهنية، جاءت للدرجة الكلية (٠.١١٩)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على تحقق شرط توزيع البيانات توزيع طبيعي لدرجات، وبذلك تحقق أنها تتوزع توزيعاً طبيعياً. كم تم حساب قيمة الدلالة لدرجات جميع الأبعاد والتحقق من توزيعها توزيعاً طبيعياً وتجانسها باستخدام نفس الاختبارات.

ثانياً: دلالة الفروق الإحصائية في درجات الاحتياجات التدريبية التي تُعزى للمؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في درجات تقدير الاحتياجات التدريبية التي تُعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير). حيث تتضح نتائج المعالجة الإحصائية فيما يختص بالمؤهل العلمي، في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي تُعزى للمؤهل العلمي.

مجالات الاداء التدريسي	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبارات	الدلالة
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	بكالوريوس	٢٢٠	٤,١٦	٠,٣٤	٢٥٢	١٢,٨٧٣	٠,٠٠٠
	ماجستير	٣٤	٣,٣١	٠,٤٦			
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	بكالوريوس	٢٢٠	٣,٩٧	٠,٠٧	٢٥٢	١١,٥٣٧	٠,٠٠٠
	ماجستير	٣٤	٣,٥٥	٠,٥٢			
التقويم	بكالوريوس	٢٢٠	٣,٩٥	٠,١٢	٢٥٢	١٩,٢٢٤	٠,٠٠٠
	ماجستير	٣٤	٣,٣١	٠,٣٩			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٢٢٠	٤,٠٥	٠,١٧	٢٥٢	١٦,٧٦١	٠,٠٠٠
	ماجستير	٣٤	٣,٣٧	٠,٤٣			

تبين من المعالجة الإحصائية فيما يختص بالمؤهل العلمي، والموضحة بجدول (٧) النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية التي تُعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل البكالوريوس، وجاءت قيمة اختبار (ت) للدرجة الكلية (١٦.٧٦١).
- تراوحت قيمة ت للأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم) من (١١.٥٣٧ - ١٩.٢٢٤) وكانت جميع دلالاتها الإحصائية تقل عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق وقد كانت لصالح الحاصلين على مؤهل البكالوريوس مقابل الماجستير.
- يُفسر ذلك لأنه بعض المعلمين الحاصلين على مؤهل الماجستير غالباً ما تكون بالعلوم التربوية والتي ساهمت في الانخفاض النسبي مقارنة بالحاصلين على مؤهل البكالوريوس والتي يظهر احتياجهم للدورات التدريبية بدرجة أعلى من الحاصلين على درجة الماجستير وهذا يتفق ضمناً مع نتائج دراسة البلوي (٢٠١٩) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال التربوي يعزى للمؤهل غير التربوي حيث أي أن الاحتياجات التدريبية لهذه الفئة أكثر من غيره.
- اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قنديل (٢٠٠٩)، ودراسة النومس (٢٠١٦)، ودراسة الدوسري والجبر (٢٠١٧)، ودراسة الباز (٢٠١٨)، ودراسة حمدي والمالكي (٢٠٢٠). التي تبين فيها عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تحديد الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المؤهل العلمي.
- كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصعيدي (٢٠٢٠) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالاحتياجات التدريبية بمجال استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه مقابل البكالوريوس والماجستير. كما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة حامضي (٢٠٢٢) التي تبين فيها وجود فروق دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين بكالوريوس ودكتوراه لصالح دكتوراه، وبين ماجستير ودكتوراه لصالح دكتوراه. وربما يُعزى سبب الاختلاف إلى أن الدراسات التي اختلفت معها الدراسة الحالية كانت للمؤهلات العلمية لمعلمي المرحلة الثانوية بمقررات

محددة، كما أن بعض الدراسات كانت بالممارسات التدريسية المرتبطة بالاحتياجات التدريبية أو معوقات الممارسة.

ثالثاً: دلالة الفروق الإحصائية في درجات الاحتياجات التدريبية التي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة العملية:

١. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية.

كما تبين من المعالجة الإحصائية فيما يختص بعدد سنوات الخبرة العملية والموضحة

بجدول (٨) النتائج التالية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط الوحدات والأنشطة وتنفيذها	أقل من خمس	٤٩	٤,٤١	٠,٤٣
	من خمس سنوات	١١٥	٤,٠٧	٠,٣١
	من ١٠ سنوات	٩٠	٣,٨٢	٠,٥٠
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	أقل من خمس	٤٩	٤,٠٠	٠,٣٢
	من خمس سنوات	١١٥	٣,٩٥	٠,١٠
	من ١٠ سنوات	٩٠	٣,٨٣	٠,٣٩
التقويم	أقل من خمس	٤٩	٤,٠٠	٠,٣٨
	من خمس سنوات	١١٥	٣,٩٥	٠,١٠
	من ١٠ سنوات	٩٠	٣,٧٠	٠,٤١
الدرجة الكلية	أقل من خمس	٤٩	٤,١٩	٠,٢٠
	من خمس سنوات	١١٥	٤,٠٠	٠,١٥
	من ١٠ سنوات	٩٠	٣,٧٩	٠,٤٢

تبين من نتائج جدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة

حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بأبعادها (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية.

٢. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما تتبين النتائج بجدول (٩) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية.

جدول (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	بين	١١,٢٠٠	٢	٥,٦٠٠	٣٣,٠٠١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢,٥٩٢	٢٥١	٠,١٧٠		
	المجموع الكلي	٥٣,٧٩١	٢٥٣			
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	بين	١,٢١٨	٢	٠,٦٠٩	١٠,٧٤٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤,٢٢٥	٢٥١	٠,٠٥٧		
	المجموع الكلي	١٥,٤٤٣	٢٥٣			
التقويم	بين	٤,٢٧٨	٢	٢,١٣٩	٣٣,٠٠٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦,٢٦٩	٢٥١	٠,٠٦٥		
	المجموع الكلي	٢٠,٥٤٧	٢٥٣			
الدرجة الكلية	بين	٥,٤١٢	٢	٢,٧٠٦	٣٣,٤٢١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠,٣٢١	٢٥١	٠,٠٨١		
	المجموع الكلي	٢٥,٧٣٣	٢٥٣			

تبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$)، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية تُعزى لعدد سنوات الخبرة العملية حيث بلغت قيمة ف (٣٣.٤٢١) وبلغت دلالتها الإحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات

المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية تعزى لعدد سنوات الخبرة العملية، كما تبين وجود فروق بالأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم) تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة العملية، حيث تراوحت قيم ف من (٣٣.٠٠٣-١٠,٧٤٧) وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بالأبعاد المذكورة تُعزى لعدد سنوات الخبرة العملية.

٣. ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما تتبين النتائج بجدول (١٠) تم استخدام اختبارات المقارنة البعدية شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروقات المتوسطة الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية.

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة العملية

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	من خمس لأقل من ١٠	من ١٠ سنوات فأكثر
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية	أقل من خمس	٤,٤١	--	*٠,٣٤	*٠,٥٩
	من خمس	٤,٠٧	--	--	*٠,٢٥
	من ١٠ سنوات	٣,٨٢	--	--	--
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	أقل من خمس	٤,٠٠	--	---	*٠,١٧
	من خمس	٣,٩٥	--	--	*٠,١٣
	من ١٠ سنوات	٣,٨٣	--	--	--
التقويم	أقل من خمس	٤,٠٠	--	----	*٠,٣٠
	من خمس	٣,٩٥	--	--	*٠,٢٥
	من ١٠ سنوات	٣,٧٠	--	--	--
الدرجة الكلية	أقل من خمس	٤,١٩	--	*٠,١٨	*٠,٤٠
	من خمس	٤,٠٠	--	--	*٠,٢٢
	من ١٠ سنوات	٣,٧٩	--	--	--

* دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول الاحتياجات التدريبية بالدرجة الكلية والأبعاد في (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقويم) تبين فيها فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لعدد سنوات الخبرة العملية ولصالح الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات مقابل عشر سنوات فأكثر ومقابل الفئة من (٥- إلى أقل من ١٠ سنوات)، وفروقاً لصالح الذين خبرتهم من خمس سنوات لأقل من (١٠) سنوات مقابل من (١٠) سنوات فأكثر. رابعاً: دلالة الفروق الإحصائية في درجات الاحتياجات التدريبية التي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية:

١. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد الدورات التدريبية. كما تبين من المعالجة الإحصائية فيما يختص بعدد الدورات التدريبية والموضحة بجدول (١١) النتائج التالية:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً إلى الدورات التدريبية

الأبعاد	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	حاصل على أقل من (٣) دورات	٦٦	٤,٣٥	٠,٤١
	حاصل على (٣-٥) دورات	١٣٦	٤,٠٧	٠,٣٠
	أكثر من (٥) دورات	٥٢	٣,٥٩	٠,٥٢
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	حاصل على أقل من (٣) دورات	٦٦	٣,٩٨	٠,٠٦
	حاصل على (٣-٥) دورات	١٣٦	٣,٩٧	٠,٠٨
	أكثر من (٥) دورات	٥٢	٣,٧٠	٠,٤٧
التقويم	حاصل على أقل من (٣) دورات	٦٦	٤,٠٠	٠,٣٧
	حاصل على (٣-٥) دورات	١٣٦	٣,٩٣	٠,١٤
	أكثر من (٥) دورات	٥٢	٣,٥٤	٠,٤٥
الدرجة الكلية	حاصل على أقل من (٣) دورات	٦٦	٤,١٥	٠,١٨

الأبعاد	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	حاصل على (٣-٥) دورات	١٣٦	٤,٠١	٠,١٦
	أكثر من (٥) دورات	٥٢	٣,٦١	٠,٤٦

تبين من نتائج جدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بأبعادها وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

٢. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمّ استخدام اختبار ف تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما تبين النتائج بجدول (١٢) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد الدورات التدريبية.

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً للدورات التدريبية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	بين	١٦,٩٢	٢	٨,٤٦	٥٧,٦٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٦,٨٦٩	٢٥١	٠,١٤٧		
	المجموع	٥٣,٧٩	٢٥٣			
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	بين المجموعات	٣,٠٨٠	٢	١,٥٤٠	٣١,٢٦٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢,٣٦٣	٢٥١	٠,٠٤٩		
	المجموع الكلي	١٥,٤٤٣	٢٥٣			
التقويم	بين المجموعات	٧,٤١٧	٢	٣,٧٠٨	٧٠,٨٨٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٣,١٣٠	٢٥١	٠,٠٥٢		
	المجموع الكلي	٢٠,٥٤٧	٢٥٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩,٢٤٩	٢	٤,٦٢٥	٧٠,٤١٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٦,٤٨٤	٢٥١	٠,٠٦٦		
	المجموع	٢٥,٧٣٣	٢٥٣			

تبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية تُعزى للدورات التدريبية حيث بلغت قيمة ف (٧٠,٤١٧) وبلغت دلالتها الإحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات تقدير الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية تُعزى للدورات التدريبية. كما تبين وجود فروق بالأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتقويم) تُعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية حيث تراوحت قيم ف من (٣١,٢٦٨ -

(٧٠,٨٨٨) وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بالأبعاد المذكورة تُعزى للدورات التدريبية.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما تتبين النتائج بجدول (١٣) تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد الدورات التدريبية.

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالممارسات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لعدد الدورات التدريبية

الأبعاد	عدد الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	حاصل على أقل من (٣)	حاصل على (٣-٥) دورات	أكثر من (٥) دورات
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	حاصل على أقل من (٣) دورات	٤,٣٥	--	--	*٠,٧٦
	حاصل على (٣-٥) دورات	٤,٠٧	--	--	*٠,٤٧
	أكثر من (٥) دورات	٣,٥٩	--	--	--
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	حاصل على أقل من (٣) دورات	٣,٩٨	--	--	*٠,٢٨
	حاصل على (٣-٥) دورات	٣,٩٧	--	--	*٠,٢٧
	أكثر من (٥) دورات	٣,٧٠	--	--	--
التقويم	حاصل على أقل من (٣) دورات	٤,٠٠	--	--	*٠,٤٦
	حاصل على (٣-٥) دورات	٣,٩٣	--	--	*٠,٤٠
	أكثر من (٥) دورات	٣,٥٤	--	--	--
الدرجة الكلية	حاصل على أقل من (٣) دورات	٤,١٥	--	--	*٠,٥٥
	حاصل على (٣-٥) دورات	٤,٠١	--	--	*٠,٤٠
	أكثر من (٥) دورات	٣,٦١	--	--	--

* دالة عند مستوى (٠,٠٥ α).

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول مجالات (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، والتقييم) تبين فيها فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى الدورات التدريبية ولصالح الذين خبرتهم أقل من (٣) دورات مقابل (٥) دورات فأكثر ولصالح الحاصلين على (٣-٥) دورات مقابل من (٥) دورت فأكثر. ويُفسر هذا بأثر التدريب بمجال الممارسات المهنية حيث أن الحاصلين على (٥) دورات فأكثر يقل احتياجهم المهني للتدريب مقارنة بالحاصلين على أقل من (٣) دورات وأيضاً الحاصلين على (٣-٥) دورات يزيد احتياجهم للتدريب مقارنة بالحاصلين على دورات تزيد عن (٥) بمعنى أن الدورات التدريبية ساهمت في تقليل الاحتياجات التدريبية. ويختلف مع نتائج دراسة الزهراني والعلي (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود فروق في الاحتياجات المهنية لتطوير أداء المعلم ذاتياً في ضوء المعايير المهنية التربوية للرخصة المهنية للمعلمين لصالح الحاصلين على الدورات التدريبية بمجال الرخصة المهنية، واختلفت نتائج الدِّراسة أيضاً مع نتيجة دراسة الصعيدي (٢٠٢٠) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح أكثر من (١٠) سنوات.

التوصيات:

من خلال نتائج الدِّراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تنمية الممارسات المهنية لمعلمي المدارس الثانوية بالمجالات والأبعاد التي كشفت النتائج عن ضعفها وخاصة بالتقييم وفقاً لمعايير الرخصة المهنية.
٢. تنمية وزيادة وعي المعلمين بأهمية التدريب وتعريفهم بمعايير الرخصة المهنية ومناقشتهم فيها وتقديم حوافز للذين يجتازون الرخصة المهنية.
٣. تصميم وبناء برامج تدريبية شاملة لتنمية الممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية، وفقاً للاحتياجات التدريبية التي تم الكشف عنها.
٤. بناء رؤية مستقبلية لتهيئة البيئة التعليمية بمدارس المرحلة الثانوية نحو بيئات تعلم تفاعلية التي تدعم تعلم الطالب من خلال التركيز على توظيف تقنيات التعلم بالتدريس وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة بالتدريس الذكي.
٥. بناء منظومة التقييم الشاملة لمخرجات العملية التعليمية من خلال الاهتمام بتنوع أدوات التقييم والجمع بين أدوات التقييم الكمي والكيفي للوصول إلى اتخاذ القرارات المترتبة على

تحليل النتائج والعمل على توظيف النتائج للتخطيط للعمليات الأخرى المستقبلية بهدف تحسين الممارسات الحالية.

البحوث المقترحة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية، ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة، يمكن اقتراح البحوث التالية:

١. تصور مقترح لتحقيق التميز المؤسسي في ضوء تحقيق معايير الرخصة المهنية بالممارسات المهنية بمدارس المرحلة الثانوية.
٢. الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الرخصة المهنية.
٣. معوقات تطوير الممارسات المهنية لمعلمي المدارس الثانوية في ضوء معايير الرخصة المهنية
٤. تصور مقترح لتطوير الممارسات المهنية وفقاً لمعايير الرخصة المهنية في ضوء التجارب والخبرات العالمية.
٥. نموذج مقترح لتهيئة البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار من مدخل تطوير الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو علوش، يوسف محمد. (٢٠٢٠). دور مدير المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء بني كنانة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٩)، ٥٥ - ٧٦.
- أبو غليون، جمال صالح محمد. (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية بالتعاون مع معهد الإدارة العامة. المؤتمر العربي الثاني تنمية الموارد البشرية وتعزيز الإقتصاد الوطنيمسقط - سلطنة عمان، ١٢ - ٢٣ فبراير، ٥٥٧ - ٥٨٠.
- أحمد، أمل علي محمود سلطان. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر "٢٠١٨/٢٠١٩": دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، ٣٠(١١٩)، ٤٥٢ - ٥٣٠.
- الأحمد، خالد طه (٢٠١٥) تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي.
- أحمد، ياسر أحمد الرئيس. (٢٠١٨). تقويم واقع أداء معلمي الرياضيات وأثره على تنمية التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالسعودية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١(٤)، ٨٦ - ١٢٧.
- الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن سراج، وعسيري، فاطمة بنت يحيي. (٢٠٢١). درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٨(٣)، ١ - ٣٠.
- الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني. (٢٠١٨). فعالية أساليب جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الثانوي بمملكة البحرين ومعوقاتها من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٤(١٧١)، ١٨٥ - ٢٣٨.
- برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) الوثيقة العالمية لبرنامج تنمية القدرات البشرية. موقع رؤية "٢٠٣٠" متاح على الشبكة العنكبوتية <https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp> تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٥/١.
- البقمي، محمد بن مسحل بن صائل. (٢٠١٩). واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. مجلة كلية التربية، ٣٥(٧)، ٤٨٥ - ٥٠٠.
- البلوي، عايد بن علي محمد. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٥)، ١١٠ - ١٣٠.

- جوهر، علي صالح حامد، والصديق، أحمد محب زكي محمد. (٢٠٢١). متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت. مجلة كلية التربية بدمياط، ٧٩، ١ - ٣٧.
- حامضي، عبد العزيز محمد علي. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لتنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية وفق معايير تعليم العلوم للجيل القادم NGSS. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٤٣)، ١٠٩ - ١٣٧.
- الحربي، سلمان بن سمير بن سليمان، والعض، خالد بن عبد الرحمن بن مضحي. (٢٠٢٢). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء المعايير المهنية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١)، ٣٥٣ - ٣٨٣.
- الحربي، نجلاء مرزوق محمد، والشمراني، سعيد بن محمد عبد الله. (٢٠١٨). الممارسة التأملية المهنية وعلاقتها بفعالية الذات لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٣(١٩)، ٤٧٤ - ٤٩٦.
- الحسين، فائزة الطيب حضر حاج. (٢٠١٨). تصور مقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم (محلية أم درمان) (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- حمدي، ريم إبراهيم عبد الله، والشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد. (٢٠٢١). إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، (١٠٢)، ٤٠٥ - ٤٥٠.
- حمدي، موسى بن عبد الله محمد مهدي، والمالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن. (٢٠٢٠). احتياجات النمو المهني لمعلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٦)، ٤١٧ - ٤٤١.
- خاتم، محمد حسين أحمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (١٢)، ١٨١ - ٢١١.
- الخزيم، خالد بن محمد. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متطلبات منهج الرياضيات المطور. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (١٥)، ٦٢ - ٨١.
- الخنمعي، فوزية خفير عبد الله. (٢٠٢٢). تقييم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي: دراسة تحليلية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٦)، ٨٣ - ١١٨.

الخطيب، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢١). الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(٢)، ٥٦ - ٦٥.

خليل، نبيل سعد، دياب، عبد الباسط محمد، وراشد، أمل الضبع. (٢٠٢٢). التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١٠)، ١٢٢٨ - ١٢٧٠.

الخصاونة، ثابت محمد علي. (٢٠١٨). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم قسبة إربد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(١٥)، ٣٤ - ٥٣.

خضر، عادل سعد يوسف. (٢٠١٢). الوعي بالمعايير المهنية وعلاقته بكل من الاستقلالية في العمل والممارسات المهنية لدي معلمي المرحلة الثانوية. مجلة التربية، ٤١(١٨١)، ٨٧ - ١٤٠.

الخلف، فاطمة أحمد سالم. (٢٠٢١). تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الرياضيات في تدريس المرحلة الثانوية بمنطقة حولي التعليمية من وجهة نظر المدرء. الثقافة والتنمية، ٢٠(١٦٠) ٢١٥ - ٢٤٨.

الخميس، إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠٩) الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية / الادارة والتخطيط التربوي / كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

آدم، محمد حبيب بأكبر محمد، أبكر، صديق محمد محمد، وعثمان، إبراهيم عثمان حسن. (٢٠١٧). دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي مرحلة تعليم الأساس والمعوقات التي تواجهه: محلية جبل أولياء نموذجاً. دراسات تربوية ونفسية، (٩٧)، ٣٣٣ - ٣٧٨.

الدعيس، رقية ناجي إسماعيل، والزهراني، عتيق ابن علي ابن عطية. (٢٠٢١). تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، (٢)، ١٤٥ - ١٩٤.

الدوسري، هذال بن إبراهيم، والجبر، جبر بن محمد. (٢٠١٧). احتياجات التطور المهني لمعلمي العلوم في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، ٢٨(١١٢)، ٢٣٣ - ٢٦٠.

الرفادي، ميكائيل إدريس، والجراري، خديجة محمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمهارات إدارة الصف لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي. مجلة جامعة بنغازي العلمية، ٣٤(٢) ٢٣ - ٣٤.

الرقب، أكرم محمد عطوة. (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية الأداء المهني والتخصص لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي. آفاق جديدة في تعليم الكبار، (١٧)، ٨٧ - ١٤٣

الزهراني، أميرة سعد محسن. (٢٠٢٢). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١)، ٥٠٨ - ٥٣٢.

الزهراني، تركي عبد الله. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١(٢) ص ٢٣٥-٢٧٥.

الزهراني، جمعان بن محسن بن محمد، والعلي، علي بن محمد. (٢٠٢٢). تطوير أداء المعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، ٢٣٨ - ٢٥٨.

زيد، عبد الله صالح غايب. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية باليمن من وجهة نظرهم. مجلة القراءة والمعرفة، (١٤٨)، ٢٨١ - ٣٠٢.

الشريف، طلال بن عبد الله حسين. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة للتكئين المهني للمعلم السعودي في التعليم الثانوي العام. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٧(١)، ١٣٧ - ١٧٤.

الشمري، ثاني حسين خاجي، الطائي، قيس سعيد، واللهبي، عبد الرزاق عيادة محمد. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٠٨)، ٣٨٦ - ٤٠٢.

الشهراني، محمد بن برجس مشعل، والسبيعي، سعيد محمد عبد الله. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية لتدريس الرياضيات عن بعد. مجلة كلية التربية، (١٠٥) ٣٣٣ - ٣٩٨.

الشهري، خالد بن محمد (٢٠١٤). تقويم أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف

الصعيد، منصور سمير السيد. (٢٠٢٠). واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية للاحتياجات التدريبية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣(٣) ٥٥ -

٩٩

الصغير، أحمد حسين. (٢٠١٥). الفلسفات التدريسية للمعلمين وعلاقتها بممارساتهم المهنية في حجرات الدّراسة: دراسة ميدانية في المدارس الثانوية الحكومية بإمارة الشارقة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٣٧) ١٨٠ - ٢٢٢.

صلاح الدين، ولاء، السرجاني، عزة محمود، وشعلان، السيد محمد إبراهيم. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية للمعلم المصري في ضوء التجربة اليابانية ودورها في تغيير المجتمع. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، ٢(٤)، ٣٩٥ - ٤١٥.

الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٩). التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقييمها. عمان: دار الشروق.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠١٠): التدريب الإداري المعاصر .عمان(الأردن): دار المسيرة طه، سهام سعيد محمد (٢٠١٩). كفايات الاتصال والتفاعل الصفّي لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي باستخدام تكنولوجيا التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. عامر، طارق عبد الرؤوف، ومصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٩). التدريب والاحتياجات التدريبية. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

عبد العزيز، هاشم. (٢٠٢٠) الترخيص لمزاولة مهنة التعليم: اتجاهاته - معايير - متطلباته - أساليب تنفيذه. مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، بنها، ١٤، ٩-٣١

عبد القادر، أيمن مصطفى. (٢٠١٧). تصور مقترح لحزمة من البرامج التدريبية اللازمة لتطبيق مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(٦)، ١٦٧ - ١٨٤.

العتيبي، عبد الله بن حشر مسفر. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة والاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوامي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية (٢٤) ٢٧١ - ٣٠٢.

عرايبي، مراد (٢٠٢١) تحليل الممارسات المهنية مدخل لتجويد التأهيل المهني للمدرسين، مجلة مسالك التربية والتكوين، ٤(٢) ص ١٧-٢٧.

العزاوي، نجم الدين (٢٠١٥) التدريب الإداري. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. العساف، صالح محمد (٢٠١٨) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان: الرياض.

عساف، عبد المعطي محمد (٢٠٢٠). التدريب وتنمية الموارد البشرية الأسس والعمليات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العطاب، نادية محمد علي، والحداد، سلوى يحيى محمد. (٢٠٢٢). الممارسات التدريسية في ضوء مبادئ نظريات التعليم والتعلم لدى معلمي العلوم والحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي في مديرية الظهار بمحافظة إب. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ١٥، ١٨٧-٢٢٢

عطيف، يحيى بن منصور حسن، وشراحيلي، جابر بن عبد الله حسن. (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية وأثره في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التعليم العام. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٣) ٤٠٣ - ٤٣٠.

علاقي، مدني (٢٠١٤) إدارة الموارد البشرية المنهج الحديث في إدارة الموارد البشرية، جدة: دار زهران. العنزي، فهد عوض. (٢٠٢١). المتطلبات المهنية والتكنولوجية لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس التعليم الثانوي في ضوء بعض التجارب العالمية. مجلة كلية التربية بدمياط، ٧٧، ١ - ٤١.

عوض، أماني محمد عبد العزيز، عوض، دعاء ربيع محمد السيد، وسوريال، زكريا عبدالمسيح. (٢٠٢٠). تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة الفصول الافتراضية لدى معلمي التعليم الثانوي في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس فاعليته واتجاهاتهم نحوه. تكنولوجيا التعليم، ٣٠(٤)، ٤٧ - ١١٤ م.

الغثير، نهى بنت سليمان حمد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(٣) ص ١٩٥ - ٢٤٠. الغدونى، عبد الله بن محمد بن صالح، والجبعان، أسماء بنت سليمان. (٢٠٢٠). واقع الأداء التدريسي لمعلمات القراءات بمدارس تحفيظ القرآن في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٢)، ١٠٥ - ١٠٣٧.

الغفيلي، عبد الله بن جديع داهي. (٢٠٢٣). دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في محافظة المجمعة. المجلة التربوية، ١٠٦، ٨٤٥ - ٨٧٣.

القشامي، فاطمة بنت سهيل بن صالح، والسبيعي، عبد الله بن محمد بن بدن. (٢٠٢٢). تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٤، ١٨٧-٢٢٤.

قشطة، هيثم (٢٠١٣). دراسة تحليلية للبرامج التدريبية للأكاديمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

القطيم، أسماء بنت محمد بن عبد الله. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، ٧(١) ٤٥ - ٧٦.

قنديل، محمد إسماعيل. (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حوسبة التعليم من وجهة نظرهم في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الكثيري، أنور كرامة عامر. (٢٠١٨). مدي توافر كفايات تخطيط الدروس لدى معلمي التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي: تطبيقاً على مدارس وادي حزموت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.

اللهبي، عبد الله؛ والشامخ، طارق (٢٠٢٠) مستوى توفر المعايير المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢(٤) ٦٧-١٠٣.

المالكي، مسفر بن عبد الله بن سالم. (٢٠١٥). دور الأساليب التدريسية في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المدينة العالمية، كوالالمبور

المجاهد، إلهام علي. (٢٠١٧). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بمحافظة دمار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمار، دمار

محمد، إكرام أحمد (٢٠١٥). مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كآلية لتحويل المدرسة المصرية إلى مجتمع تعلم مهني: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢(٤)، ٢٣٩ - ٢٧٥.

مختار، إيهاب أحمد محمد، وعطيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠١٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٩)، ٥٩٧ - ٦٢٩.

مديني، منال إبراهيم عبد الله، والكثيري، أماني أحمد. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمة رياض الأطفال. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (٣)، ٨٦ - ١٠٣.

مسعود، سهير حمدي فرج حسن. (٢٠١٩). تكنولوجيا التدريب الإلكتروني المصغر عبر الويب وأثره على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لكفايات تصميم استراتيجيات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التعليم الثانوي. تكنولوجيا التعليم، ٢٩(٤)، ٢١٣ - ٣٠٠.

المطيري، عبد الهادي مزيد. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية بتفعيل التنمية المهنية والمجتمعية للمعلمين في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

المطيري، عيسى بن فرج عوض العزيمي. (٢٠٢٢). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، ٩(١)، ١٤١ - ١٧٠.

النومس، مسند عبید مسند. (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق

هلال، محمد عبد الغني. (٢٠٠٣). دراسة الاحتياجات والتخطيط للتدريب موسوعة التدريب ٢. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية بمصر الجديدة.

هندي، صالح والتيمي، إيمان (٢٠١٣). الممارسات المهنية الصفية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، ١٤ (١)، ٢٤٧ - ٢٨٠.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم والتدريب. استرجع من :

<https://cutt.us/VYlPd>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠/ب). المعايير المهنية لمعلمي التربية الإسلامية ١-٢، المملكة العربية السعودية. الرياض.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١) ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية. الرياض. الوادعي، محمد سالم علي آل مداوي، والقحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران. (٢٠٢١). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، ٣٧ (٦)، ٤٥٧ - ٤٨٦.

وزارة التعليم. (٢٠١٣). دليل التدريب التربوي والابتعاث. شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، الرياض. المراجع الأجنبية:

Achor, Emmanuel & Odaudu, Ruth. (2018). Training Needs of Basic Science Teachers in Benue State, Nigeria. *SSRN Electronic Journal*. 10.2139/ssrn.3241821.

Agbideye, A&Denen D. &Asooso.D (2018). identification of the training needs of basic science teachers in benue state, nigeria, nigeria. *ssrn electronic journal*.

Aslam, Rabia & Khan, Najmonnisa. (2019). Perceptions and Practices of Science Teachers about Professional Development at Secondary School Level: A Phenomenological study. *International Journal of Academic Pedagogical Research (IJAPR)* ISSN: 2000-004X , 3 (1), 9-15

Boerieswati, E., Sofyan, D., Asmawi, M., & Iasha, V. (2019, August). The Effect of Teacher Certification on Teaching Ability in Indonesian Language Subjects in Elementary Schools. *In Proceedings of the International*

- Conference on Education, Language and Society* (ICELS 2019), (pp. 592-596).
- Febrianis, Irma & Muljono, Pudji & Susanto, Djoko. (2014). Pedagogical competence-based Training Needs Analysis for Natural Science Teachers. *Journal of Education and Learning* (EduLearn). 8. 144. 10.11591/edulearn.v8i2.216.
- Haj-Broussard, M., Hall, T., Allen, S., Stephens, C., Person, V., & Johnson, T. (2016). Alternative certification teacher and candidate retention: Measures of educator preparation, certification, and school staffing effectiveness. *Journal of the National Association for Alternative Certification*, 11(2), 4-13.
- Kusumawardhani, P. N. (2017). Does teacher certification program lead to better quality teachers? Evidence from Indonesia. *Education Economics*, 25(6), 590-618.
- Lai, E.R., Auchter, J.E., & Wolfe, E.W., (2012). Confirmatory factor analysis of certification assessment scores from the National Board of Professional Teaching Standards. *International Journal of Educational and Psychological Assessment*, 9, 61-81.
- Magno, C.(2012). Assessing Higher Education Teachers through Peer Assistance and Review, *The International Journal of Educational and Psychological Assessment* ,9(2)p 1-33.
- Scott, J., & DiMartino, C. (2009). Public education under new management: A typology of educational privatization applied to New York City's restructuring. *The Peabody Journal of Education*, 84(3), 432-452.
- Sudja, I. N., & Yuesti, A. (2017). The influences of education and training, leadership, work environment, teacher certification on discipline and teacher's professionalism in high school at Bali Province. *Scientific Research Journal* (SCIRJ), 5(9), 102-108.
- Tapilouw, M. C. & Firman, H. Redjeki, S. Chandra, D (2017) the importance of training needs' questionnaire to arrange science teacher training program, *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, JPII 6 (1) 110-115
- ZUNIGA-MELENDEZ, Adriana ,e. (2020) Diagnosis of Training Needs of Teachers of Biology, Chemistry, Physics, and Mathematics, in Disciplinary, Pedagogical Areas, and Use of Technologies to Promote Scientific Thinking Skills. *Educare* [online]. 2020, vol.24, n.3, pp.469-497. ISSN 1409-4258. <http://dx.doi.org/10.15359/ree.24-3.23>.